إعلان

حول السنة الأفريقية لمكافحة الفساد

نحن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، المجتمعين في دورتنا العادية الحادية والثلاثين في نواكشوط، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، عقب نقاشنا حول موضوع عام 2018: "الانتصار على الفساد: مسار مستدام لتحوّل إفريقيا":

إذ نستحضر المقرر Assembly/AU/Dec.657(XXIX) الصادر عن الدورة العادية التاسعة والعشرين لمؤتمر الاتحاد الأفريقي، الذي أعلن أن سنة 2018 هي السنة الإفريقية لمكافحة الفساد؛

وإذ نحدّد نطاق ظاهرة الفساد وطابعها العالمي وخصوصيتها في أفريقيا باعتبارها أحد التحديات الملحة للحوكمة والتنمية، والماثلة أمام القارة نظرا لتأثيرها الضار والمدمر على التقدم والاستقرار والتنمية، فضلا عن إعاقتها للنمو الاقتصادي بتثبيط الاستثمارات الأجنبية وتعزيز عدم المساواة وخلق اختلالات في توزيع الموارد وزيادة تكلفة ممارسة الأعمال التجارية والحد من القيمة الصافية للإنفاق العام؛

وإذ نقرّ بأنّ الفساد يعوق بشكل خطير سير العمل العادي للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، ويقلل من حجم الدخل العام، ويعزز اختلاس الموارد الشحيحة وسوء تخصيصها، ويقوّض سيادة القانون ويضعف المؤسسات الحكومية؛

وإذ نستحضر الإعلان ASSEMBLY/AU/DECL.5 (XXIV) الصادر عن المؤتمر بشأن التدفقات المالية غير المشروعة، الذي ذكر أن هروب رأس المال غير المشروع يتفاقم نتيجة نزعات الفساد لدى الوكالات الحكومية، ونقص المؤسسات الأفريقية أو ضعفها، والافتقار إلى القدرة على رصد هذه الأنشطة الإجرامية ووقفها؛

وإذ نقرّ كذلك بأن القارة الأفريقية قد خطت خطوات كبيرة لمكافحة الفساد من خلال وضع أطر قانونية وأطر للسياسات ولا سيما اتفاقية الاتحاد الأفريقي لمنع الفساد ومكافحته **وإذ نشير كذلك** إلى أن اعتماد الأطر القانونية والسياساتية لم يحقق النجاح المنشود في التصدي للفساد بشكل فعال في العديد من الدول الأعضاء وأن اعتماد وتنفيذ اتفاقية الاتحاد الأفريقي لمنع الفساد ومكافحته كانا متفاوتين عبر القارة؛

وإذ نضع في الاعتبار أن مكافحة الفساد مسؤولية جماعية تقع على عاتق أفريقيا بأكملها؛

فإننا بموجبه:

1. **نحث** جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على تمكين الوكالات الوطنية المعنية بمكافحة الفساد ووحدات الاستخبارات المالية وشركات مراجعة الحسابات والهيئات ذات الصلة من خلال تعزيز استقلاليتها وتزويدها بما يكفي من التمويل وتقوية قدراتها كي تتمكن من أداء واجباتها بطريقة سلسة؛

2. **نناشد** الدول الأعضاء تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب من خلال التبادل الطوعي للمعلومات والمساعدة القانونية المتبادلة وتقاسم أفضل الممارسات بين الوكالات الوطنية المعنية بمكافحة الفساد ومؤسسات مراجعة الحسابات أو الهيئات المختصة ذات الصلة؛

3. **نقرّر** مكافحة التدفقات المالية غير المشروعة من خلال تدابير تشمل إنشاء سجلات فعالة للملكية، والإبلاغ عن المعلومات المالية لكل بلد على حدة، والمشاركة في التبادل التلقائي لاتفاقات المعلومات الضريبية، والدعم في تعزيز السلطات الضريبية من خلال عمل منتدى الاتحاد الأفريقي لإدارة الضرائب

4. **نلتزم** بتنفيذ التخطيط الإنمائي الشامل ووضع السياسات التي تشمل عمليات مفتوحة وتشاركية وشفافة لإعداد الميزانيات لتمكين المواطنين من المشاركة في إعداد الميزانيات ومراقبة تنفيذها؛

5. **نقرّ** بحتمية الاستثمار في العائد الديموغرافي من خلال حملات توعية وتثقيف لمكافحة الفساد تستهدف الشباب، باعتبار ذلك وسيلة لتحفيز تغيير السلوك؛

6. **نؤكد** على ضرورة التصدي للكشف عن الفساد في التعاقدات والمشتريات في مجال الدفاع واستغلال الموارد الطبيعية وفي جميع المعاملات في قطاع الصناعات الاستخراجية وكذلك في القطاع الخاص وقطاع التعليم باعتبارها مجالات ذات أولوية؛

7. **نطلب** من مجلس الاتحاد الأفريقي الاستشاري لمكافحة الفساد والمفوضية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا العمل مع سائر أصحاب المصلحة على الإسراع بتنفيذ توصيات الفريق الرفيع المستوى المعني بالتدفقات المالية غير المشروعة من أفريقيا؛

8. **ندعو** شركاءنا وحلفاءنا الدوليين إلى الاتفاق على جدول زمني شفاف وفعال من أجل استرداد الأصول المسروقة وإعادتها إلى أفريقيا في ظل الاحترام الواجب لسيادة الدول ومصالحها الوطنية؛

9. **نتعهّد** باتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان إعلان الشخصيات العامة عن أصولها والتحقق من هذه الأصول؛

10. **نتعهّد** بالإلغاء التدريجي في القارة للولايات القضائية المطبقة للسرية المصرفية والملاذات الضريبية؛

11. **نطلب** من المجلس الاستشاري لمكافحة الفساد تقديم توصيات مناسبة بشأن تعديل الاتفاقية من أجل تعزيز المجلس وولاياته؛

12. **نعرب عن ارتياحنا** لفخامة السيد محمد بوخاري، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية، مناصر موضوع السنة لقيادته والتزامه بإحياء هذا الموضوع؛

13. **نكلّف** المفوضية بتقديم تقارير منتظمة عن تنفيذ هذا الإعلان.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Assembly Collection

2018-07-01

Declaration on the African Anti-Corruption Year

African Union

African Union

https://archives.au.int/handle/123456789/8157

Downloaded from African Union Common Repository